. $ 66 - 65 @ 428 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيد ا تعالى وبمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! الشرك والمعاصي ! 2 2 ! يعني لعفونا عنهم ذنوبهم ! 2 2 ! في الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أقروا بما فيهما وبينوا ما كتموا فيها ! 2 2 ! يعني بما أنزل إليهم من ربهم في كتابهم ويقال القرآن ! 2 2 ! يعني يرزقهم ا تعالى المطر من فوقهم في الوقت الذي ينفعهم ذلك ! 2 2 ! يعني ينبت النبات من الأرض وقال الزجاج هذا على وجه التوسعة يقال فلان في خير من فوقه إلى قدمه يعني لو أنهم فعلوا ما أمروا لأعطاهم ا الخير من فوقهم ومن تحت أرجلهم يعني صاروا في الخير في الدنيا والآخرة وروى أبو موسى الأشعري عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال ^ أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد فله أجران ^ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عصبة وجماعة عادلة وهم مؤمنو أهل الكتاب من أهل التوراة والإنجيل ! 2 2 ! وهم الذين لم يصدقوا ولم يؤمنوا $ سورة المائدة 67 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن اليهود لعنهم ا قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم حين دعاهم إلى الإسلام فجعلوا يستهزئون به ويقولون إنك تريد أن نتخذك حنانا ربا كما اتخذت النصارى عيسى فلما رأى ذلك سكت عنهم فأمره ا أن يدعوهم إلى الإسلام ولا يمنعه عن ذلك تكذيبهم إياه فقال ! 2 2 ! من القرآن ! 2 2 ! يعني إن لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ! 2 2 ! يعني كأنك لم تبلغ شيئا من رسالته لأنه أمره بتبليغ جميع الرسالة فإذا ترك البعض صار بمنزلة التارك للكل كما أن من جحد آية كتاب ا تعالى صار جاحدا للجميع ويقال ! 2 2 ! يعني فما بلغت المبلغ الذي تكون رسولا وروى سمرة بن جندب عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم فإن كنتم تعلمون أني قد قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي فأخبروني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك وروى مسروق عن عائشة قالت